

روسيا تصد هجوماً أوكرانياً وتناور في «الهادئ» والبلطيق





أعلنت روسيا، أمس الاثنين، صد هجوم أوكراني «واسع النطاق» في شرق أوكرانيا، حيث قتل 900 جندي أوكراني ودمرت عشرات الدبابات والمدرعات وناقلات الجند، لكن كييف التزمت الصمت، وكشفت وزارة الدفاع الروسية تفاصيل إحباط محاولة إرهابيين أوكرانيين التسلل إلى أراضي روسيا.

صد هجوم واسع

قال الممثل الرسمي لوزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، إن القوات الأوكرانية شنت، بعد ظهر الاحد، هجوماً واسع النطاق في 5 قطاعات من الجبهة في اتجاه جنوب دونيتسك، من أجل محاولة اختراق الدفاعات الأكثر ضعفاً من «الجبهة من وجهة نظر كييف. وقال إن العدو «لم يحقق أيًا من مهامه ولم ينجح

وذكر كوناشينكوف أن رئيس أركان الجيش الروسي وقائد العمليات في أوكرانيا الجنرال فاليري غيراسيموف «كان خلال هذه الفترة في أحد مراكز القيادة المتقدمة في هذا الاتجاه

وبلغ إجمالي الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية خلال 24 ساعة 900 جندي، في محاور القتال الرئيسية الخمسة (كوبيانسك وكراسني ليمان ودوينتسك وجنوب دونيتسك وزابوريجيا وخيرسون)، وكان العدد الأكبر من القتلى على محور دونيتسك حيث بلغ 425. كما تم تدمير 16 دبابة و26 مدرعة و14 مركبة

وأصيب بضربات جوية وصاروخية ومدفعية روسية 98 وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في 104 مناطق

، وأسقطت الدفاع الجوية الروسية طائرة أوكرانية من طراز «سو-27» في دونيتسك و13 مسيرة

صمت أوكراني

التزمت السلطات الأوكرانية الصمت بهذا الشأن مواصلةً عدم البوح بمعلومات عن الهجوم المضاد الكبير الذي تعدّه منذ شهور . ولم تتحدث السلطات الأوكرانية عن هذه الوقائع. وأفاد جيشها مؤخراً بأن أي إعلان لن يصدر عن بدء الهجوم المضاد

وفي تسجيل مصوّر نشره وزير الدفاع الأوكراني اوليكسي ريزنيكوف، الأحد على تويتر، بدا كأنه يدعو الجنود إلى التزام «الصمت، وأرفق مقطع الفيديو بعبارة «الخطط تهوى الصمت

وتوقع خبراء روس أن تصعد القوات الأوكرانية هجماتها على الخطوط الامامية لجس النبض، قبل إطلاق الهجوم الكبير. وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن متحدثاً من نيودلهي إلى حصول معارك في محيط باخموت وفي جنوب منطقة دونيتسك من دون التعليق على أهميتها الاستراتيجية

خسائر فادحة

قال أوليغ سوسكين الذي عمل كمستشار لدى رئيس أوكرانيا الأسبق ليونيد كوتشما، إن رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي لن يتمكن من إخفاء خسائر جيشه الفادحة بعد محاولة الهجوم الأخيرة الاحد في شرق اوكرانيا. وشدد سوسكين، على أن زيلينسكي لن يتمكن من خداع الولايات المتحدة وإخفاء حجم الخسائر الفادحة التي تكبدتها قواته في المعدات والأفراد، بعد محاولة الهجوم على القطاع الجنوبي من الجبهة

تقدم «أحمد» في مارينكا

أكد دينيس بوشيلين القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية أن وحدات من قوات «أحمد» الشيشانية أحرزت تقدماً في معارك مارينكا، بينما صدت القوات الروسية هجوماً أوكرانيين قرب أوغليدار. وقال بوشيلين في حديث

تلفزيوني أمس الاثنين: «بعد وصول الوحدات الشيشانية نرى بعض التقدم، فهم يضيقون الخناق على العدو بشدة». وأضاف: «من السابق لأوانه القول إن مارينكا سيتم تحريرها بالكامل اليوم أو غدا، لكننا نرى أن العدو أصبح في وضع صعب للغاية». وفي الأول من يونيو، ذكر أبتى علاء الدينوف قائد قوات «أحمد» أنه تم تحرير ما يقرب من 70 % من أرض مارينكا. وأشار بوشيلين إلى أن القوات الأوكرانية حاولت شن هجوم مضاد في منطقة أوغلدار جنوب غرب دونيتسك مرتين خلال اليومين الماضيين، لكنها تكبدت خسائر فادحة وأرغمت على التراجع.

أفاد مصدر في مجموعة القوات الروسية «جنوب» بأن القوات الأوكرانية بدأت في إخراج السكان بالقوة من مناطق جمهورية دونيتسك الشعبية التي تسيطر عليها كييف. وقال المصدر: «يتم حاليا إخراج الناس بالقوة من مدينتي «كراماتورسك وسلافيانسك. بما في ذلك الأطفال

إحباط تسلل إرهابيين

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن وحداتها بالتعاون مع قوات حرس الحدود والأمن الفيدرالي، أحبطت محاولة مجموعتين من الإرهابيين الأوكرانيين اختراق أراضي مقاطعة بيلغورود الروسية. تحت غطاء قصف مدفعي مكثف على أهداف مدنية، وعبور نهر سيفرسكي دونيتس والإنزال على أطراف قرية نوافيا تافولجانكا في مقاطعة بيلغورود. وذكرت الوزارة أنه «تم تدمير التشكيلات الإرهابية بضربات جوية ومدفعية.. حيث قتل 10 إرهابيين ودمر قاربان وعربة (مدركة)». (وكالات)